

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/2017/IG.1/4(Part II)
21 March 2017
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الإحصائية
الدورة الثانية عشرة
بيروت، 4-5 نيسان/أبريل 2017

البند 5 (ج) من جدول الأعمال المؤقت

دور الإحصاءات الرسمية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة
لعام 2030 في المنطقة العربية

مقترح خطة عمل إقليمية عربية بشأن بيانات التنمية المستدامة

موجز

تستند هذه الوثيقة إلى خطة العمل العالمية لبيانات التنمية المستدامة التي اعتمدها اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة في دورتها الثامنة والأربعين (نيويورك، 7-10 آذار/مارس 2017)، وتقدم على أساسها الخطوط العريضة لخطة عمل مقترحة للمنطقة العربية بشأن بيانات التنمية المستدامة.

واللجنة الإحصائية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مدعوة إلى النظر في هذه الخطوط العريضة واقتراح مسار عمل لتحويلها إلى خطة عمل إقليمية لبيانات التنمية المستدامة.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	4-3 أولاً- مجالات استراتيجية في خطة العمل العالمية لبيانات التنمية المستدامة
3	5 ثانياً- الخطوط العريضة لخطة العمل الإقليمية لبيانات التنمية المستدامة
7	6 ثالثاً- الإجراءات المطلوبة من اللجنة الإحصائية

مقدمة

1- أنشأت اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة، في دورتها السادسة والأربعين (نيويورك، 3-6 آذار/مارس 2015)، الفريق الرفيع المستوى للشراكة والتنسيق وبناء القدرات في مجال الإحصاءات لرصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقد كُلف هذا الفريق، الذي يضم الدول الأعضاء وعدداً من الوكالات الإقليمية والدولية بصفة مراقب، بتوفير القيادة الاستراتيجية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة لجهة الرصد والإبلاغ على المستوى الإحصائي.

2- وأقر الفريق الرفيع المستوى خطة العمل العالمية لبيانات التنمية المستدامة، التي أطلقت رسمياً في منتدى الأمم المتحدة العالمي الأول للبيانات في مدينة كيب تاون، جنوب أفريقيا، في 15 كانون الثاني/يناير 2017، ثم اعتمدها اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والأربعين (نيويورك، 7-10 آذار/مارس 2017).

أولاً- مجالات استراتيجية في خطة العمل العالمية لبيانات التنمية المستدامة

3- تحدد خطة العمل المجالات الاستراتيجية الستة التالية:

المجال الاستراتيجي 1- التنسيق والقيادة الاستراتيجية في ما يتعلق بالبيانات لأغراض التنمية المستدامة؛

المجال الاستراتيجي 2- تجديد النظم الإحصائية الوطنية وتحديثها؛

المجال الاستراتيجي 3- تعزيز الأنشطة والبرامج الإحصائية الأساسية، مع التركيز على تلبية احتياجات الرصد في خطة عام 2030؛

المجال الاستراتيجي 4- نشر بيانات التنمية المستدامة واستخدامها؛

المجال الاستراتيجي 5- بناء شراكات متعددة الأطراف في مجال بيانات التنمية المستدامة؛

المجال الاستراتيجي 6- تعبئة الموارد وتنسيق الجهود لبناء القدرات الإحصائية.

4- وحدد الفريق الرفيع المستوى الأهداف المتوخاة في كل مجال من المجالات الاستراتيجية وإجراءات التنفيذ الممكنة، التي ينبغي تكييفها لتلبية الأولويات الإقليمية.

ثانياً- الخطوط العريضة لخطة العمل الإقليمية لبيانات التنمية المستدامة

5- انطلقت شعبة الإحصاء في الإسكوا من المجالات الاستراتيجية الستة في خطة العمل العالمية لإعداد مقترح بالخطوط العريضة لخطة العمل الإقليمية لبيانات التنمية المستدامة، واقتربت أهدافاً ومجالات عمل تتسق مع وضع النظام الإحصائي الإقليمي واحتياجاته إلى تنمية القدرات، على النحو التالي:

المجال الاستراتيجي 1- التنسيق والقيادة الاستراتيجية في ما يتعلق بالبيانات لأغراض التنمية المستدامة

1-1 تعزيز التنسيق بين الوكالات في المنطقة

- أنشأت آلية التنسيق الإقليمي للدول العربية، وعباً منها لأهمية الإحصاءات والبيانات في تنفيذ خطة عام 2030، فريق العمل المعني ببيانات أهداف التنمية المستدامة. ويضمّ هذا الفريق، الذي يشترك في رئاسته المكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان والإسكوا، ممثلين عن جامعة الدول العربية، وعن وكالات الأمم المتحدة التي لديها عنصر إحصائي بارز في ولاياتها وبرامج عملها.
- وينبغي توسيع عضوية فريق العمل لتشمل الجهات الإحصائية الفاعلة في المنطقة، مثل المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون الخليجي، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.

2-1 الربط بين التنسيق بين الوكالات والتنسيق بين الحكومات

أوصى فريق العمل في اجتماعه الأول الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر 2016، بأن تنشئ اللجنة الإحصائية في الإسكوا فريقاً توجيهاً بشأن إحصاءات أهداف التنمية المستدامة وبياناتها. واللجنة مدعوة إلى النظر في هذا الاقتراح.

المجال الاستراتيجي 2- تجديد النظم الإحصائية الوطنية وتحديثها

1-2 استراتيجيات وطنية وإقليمية لتطوير الإحصاءات

يفتقر معظم البلدان العربية اليوم إلى استراتيجيات وطنية فعّالة لتطوير الإحصاءات، إذ أن معظم الاستراتيجيات، إن وجدت، أصبحت منتهية الصلاحية. والمبادئ التوجيهية الجديدة المتفق عليها في إطار الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (باريس 21) توصي الوكالات الإحصائية الوطنية والإقليمية بوضع استراتيجيات إقليمية واعتمادها.

2-2 تبادل البيانات

تتلقى البلدان العربية طلبات من وكالات مختلفة تابعة للأمم المتحدة وغير تابعة لها، ناشطة في مجال الإحصاءات في المنطقة، للحصول على بيانات ومعلومات. وتغطي اثنتان من اللجان الإقليمية للأمم المتحدة المنطقة العربية، هما اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والإسكوا، إلى جانب منظمات أخرى. لذلك، من الضروري وضع بروتوكولات وأدوات فنية لتبادل البيانات؛ ومواءمة الهياكل؛ وإتاحة الوصول إلى البيانات عن طريق التكنولوجيا (على غرار مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والوصفية التي يمكن أن تشكل بوابة للبيانات بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة).

3-2 المعلومات الجغرافية المكانية

من الضروري تكثيف العمل على دمج المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية للاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة وتلبية الحاجة إلى الإحصاءات في المجالات الصغيرة. وفي هذا الصدد، يمكن للمكاتب الإحصائية الوطنية التي تستخدم المعلومات الجغرافية المكانية في جمع البيانات تبادل تجاربها وخبراتها مع مكاتب أخرى في المنطقة.

4-2 برنامج التحول في الإحصاءات الرسمية

عقب النتائج التي أفضى إليها المؤتمر العربي الأول بشأن خطة تحول في مجال الإحصاءات الرسمية (أنقرة، 5-7 نيسان/أبريل 2016)، والمنتدى العربي لبناء القدرات الإحصائية لثورة البيانات (الدوحة، 10-11 تشرين الأول/أكتوبر 2016)، ولا سيما إعلان الدوحة بشأن ثورة البيانات في المنطقة العربية، على المنطقة أن تعمل على تخطيط ومتابعة أنشطة تحديث الإحصاءات الرسمية وتحويلها.

المجال الاستراتيجي 3- تعزيز الأنشطة والبرامج الإحصائية الأساسية، مع التركيز على تلبية احتياجات الرصد في خطة عام 2030

1-3 الإحصاءات الاقتصادية

الحسابات القومية، وسجلات الأعمال التجارية، والمؤشرات القصيرة الأجل، ومؤشرات الأسعار (معادلات القوة الشرائية ومؤشرات أسعار الاستهلاك)، والإحصاءات القطاعية والاقتصادية.

2-3 الإحصاءات السكانية والاجتماعية

التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية، ومسوح الأسر المعيشية العربية المتسقة، وتعدادات السكان والمساكن، وإحصاءات الفقر، والمؤشرات الاجتماعية والسكانية.

3-3 الإحصاءات البيئية

الإحصاءات المتعلقة بالمياه والطاقة والأراضي وتغير المناخ، ونظام المحاسبة البيئية والاقتصادية.

المجال الاستراتيجي 4- نشر بيانات التنمية المستدامة واستخدامها

1-4 تحديث نشر البيانات والإبلاغ بها

- ينبغي أن تجد المنطقة سبلاً جديدة ومبتكرة لنشر البيانات الإحصائية والإبلاغ بها، مع احترام القيم الواردة في المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية. وينبغي تقديم البيانات لجميع المستخدمين المحتملين بشكل مفتوح وشفاف، دون التمييز بينهم. والهدف هو بناء الثقة في الإحصاءات الرسمية وقبولها، وإدراج الإحصاءات في جميع عمليات صنع القرار.

-6-

- وينبغي تجربة الطرق الجديدة المتاحة، مثل الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي، في تحديث عمليات نشر البيانات والإبلاغ بها.

2-4 الإلمام بالإحصاءات

على الوكالات الإحصائية الوطنية والإقليمية والعالمية العاملة في المنطقة العربية أن تعزز التعاون مع صانعي السياسات، وصانعي القرارات الاقتصادية، والمجتمع المدني، والباحثين، وغيرهم من مستخدمي البيانات، بهدف تحسين دمج الإحصاءات والبيانات الرسمية في مختلف عمليات صنع القرار.

المجال الاستراتيجي 5- بناء شراكات متعددة الأطراف في مجال بيانات التنمية المستدامة

1-5 الشراكات الإقليمية

لن تكون الشراكات الإقليمية فاعلة إلا إذا شاركت فيها الوكالات الإحصائية الوطنية والإقليمية والعالمية، وإذا تم التطرق إلى العلاقات بين المنطقة العربية والمناطق الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى (أفريقيا، وآسيا، وأوروبا، ومجلس التعاون الخليجي، والبلدان الإسلامية، والبلدان الأوروبية-المتوسطة، وغيرها).

2-5 تعزيز الشراكات الوطنية

- الخطوة الأولى في عملية تعزيز الشراكات الوطنية هي دعوة صانعي السياسات والخبراء الإحصائيين إلى حلقات العمل والحلقات الدراسية والاجتماعات والمناسبات التي تنظمها الوكالات الإحصائية الإقليمية؛ أما الهدف النهائي منها فهو إشراك جميع الجهات الفاعلة التي تنتج البيانات وتستخدمها على الصعيد الوطني.
- وعلى المكاتب الإحصائية الوطنية أن ترسخ دورها التنسيقي، وأن تصبح شريكة بالتساوي في الآليات الوطنية للتخطيط ووضع السياسات. وينبغي دمج إنتاج الإحصاءات الوطنية في الاستراتيجيات والخطط الإنمائية الوطنية.
- ولا بد من تبادل البيانات بين مختلف الوزارات والمكاتب، وتجميع هذه البيانات على النحو الأمثل، واستخدام مجموعات البيانات المتكاملة في إنتاج الإحصاءات والمؤشرات اللازمة لصياغة السياسات والتخطيط والرصد.

المجال الاستراتيجي 6- تعبئة الموارد وتنسيق الجهود لبناء القدرات الإحصائية

1-6 الشراكات بين الوكالات

تصنّف الوكالات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وتلك غير التابعة لها بين وكالات ممولة ووكالات منقّدة (مع بعض التداخل في ولاياتها). ويجب إرساء فهم مشترك للاحتياجات الإحصائية لتنمية القدرات على

الصعيدين الإقليمي والوطني، وللثغرات التمويلية ذات الصلة. ويجب أيضاً فهم الولايات المختلفة لمصارف التنمية وصناديقها والمنظمات القائمة على المعرفة، وتحسين التنسيق بينها.

2-6 برامج الأمم المتحدة الإنمائية

أطلقت الأمانة العامة للأمم المتحدة برنامجاً حول البيانات والإحصاءات ممولاً في إطار الشريحة العاشرة من حساب التنمية. ويتألف البرنامج من الركائز الأربع التالية: وسائل التنفيذ، والإحصاءات السكانية والاجتماعية، والإحصاءات الاقتصادية، والإحصاءات البيئية.

3-6 الشراكات مع الصناديق والمصارف الإنمائية

إلى جانب الشراكات مع الصناديق والمصارف الإنمائية الإقليمية، ينبغي بناء شراكات مع الجهات المانحة والصناديق والمؤسسات العامة والخاصة، الأوروبية منها والعالمية.

ثالثاً- الإجراءات المطلوبة من اللجنة الإحصائية

6- اللجنة الإحصائية مدعوة إلى:

(أ) إبداء الرأي بالخطوط العريضة المقترحة لخطة العمل الإقليمية لبيانات التنمية المستدامة؛

(ب) النظر في إنشاء لجنة توجيهية لبيانات أهداف التنمية المستدامة، تركز على تعزيز الشراكات والتنسيق داخل المنطقة العربية؛

(ج) تكليف اللجنة التوجيهية والإسكوا بوضع الصيغة النهائية لخطة العمل الإقليمية لبيانات التنمية المستدامة، مع خريطة طريق لتنفيذها، وذلك على ضوء خبرات المناطق الأخرى.